بأي حال تعود ياسوق عكاظ؟..

عمر عبدربه السبع

قال الشاعر أبو ذويب :

إذا بني القباب على عكاظ وقام البيع واجتمع الألوف
تواعدنا عكاظ لننزلنـــه ولـــم نشعر إذن أني خليف

وما عكاظ هنا إلاّ سوق بل هو أشهر أسواق العرب في الجاهلية حتى ظهور الاسلام وكان تاريخ انعقاده حسب ما ذهب إليه الازرقي وتابعه فيه ابن عبدربه في كتابه الشهير " العقد الفريد" مرة كل عام من هلال ذي القعدة الى العشرين منه ، وذكر البيهقي أن سوق عكاظ أقامها أفعى نجران سلطان التبابعة ..

يقول المستشرق الألماني كارل بروكلمان : " إن سوق عكاظ لعبت دوراً غير يسير في توحيد نظرة العرب الجاهليين الى العالم وصهر عاداتهم ومفاهيم الشرق عندهم في بوتقة واحدة ومنحهم لغة شعرية مركزة تسمو على جميع اللهجات وتستغرقها .. ".

وقال الدكتور فيليب حتي : " يفهم من الأخبار أن نشأة المعلقات مقرونة بسوق عكاظ التي أقيمت بين نخلة والطائف في الحجاز سنة تلو أخرى .. وكان أعظم آثار الاسواق خاصة سوق عكاظ قبل البعثة التوحيد بين القبائل العربية .. " .

وسوق عكاظ من أهم أسواق العرب العامة يجتمعون فيها للبيع والشراء وتبادل المنافع عند بداية الاشهر الحرم والحج الى مكة وأمتاز السوق بقربه من مكة (المركز التجاري في بلاد العرب) واطمئنان التجار فيه على أنفسهم وأموالهم كما أمتاز بتأثيره الفعال في حياة العرب الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية .

وقد كان لسوق عكاظ تأثير كبير في الثقافة العربية حيث أعلت من شأن اللغة العربية وجعلت من هذه اللغة وسيلة للتفاخر والتبارز بدلاً من الحرب وأدواتها وأعادت تشكيل وعي الانسان العربي وغيرت فكره وقد قيل أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكث سبع سنين يتبع الحاج في منازلهم في موسم عكاظ يعرض عليهم الاسلام وكان هذا بمثابة إرهاص أولي لتهيئة وتقبل وحي السماء ورسالة الاسلام وقيمها الانسانية الخالدة .

وتقول المصادر التاريخية (البكري في معجم ما أستعجم): إن سوق عكاظ بدأت بعد عام الفيل ببضع عشرة سنة (بـ ١٥ سنة) ثم تضاءل شأنها بعد سنة ١٢٩هـ بظهور حركة الخوارج الحرورية فخرجت بعد ذلك وهجرت .. وقد أزدهرت سوق عكاظ قبل الاسلام وعاصرت السوق الاسلام في عهدي الخلفاء الراشدين والامويين وكان آخر العهد بها سقوط دولة بني أمية وكان يتم فيها البيع والشراء وتبادل الاسرى وافتداءهم وفيها يقام الصلح وإنهاء العداء وفيها تضرب الخيام للشعر والخطابة وإعلان الاحلاف .

وكان لسوق عكاظ حكام يفصلون بين المتنافسين كالنابغة الذبياني الذي كانت تنصب له قبة حمراء من أدم فيحكم بين الشعراء وأكتم بن صيفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس وكلهم من قبيلة تميم وعامر بن الظرب وعبدالمطلب وأبو طالب وصفوان بن أمية من قريش .

ومن باب الظرف فإن الناقد الذبياني عندما استحسن شعر الخنساء قال كلمته الشهيرة : " إنك أشعر من كل ذات مثانة" فعقبت وقالت بل ومن كل ذي خصيتين.

وما يهمنا هنا هل إعادة خيام سوق عكاظ تعزيز وتطوير لهيبة الثقافة العربية .

تقول الأخبار إن سوق عكاظ سيعود برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبإشراف خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وإنه سيقام في نفس المكان التاريخي الذي كان يقام فيه السوق أيام الجاهلية وصدر الاسلام .

ولكن ماذا يتوخى من تفعيل هذا السوق ؟! فهل يمكن لسوق عكاظ الجديد والمعاصر تحقيق ما هو أكثر من تأثير وتلاقح الثقافة العربية بين ابنائها .. وهل سيقبل كل الاطياف الادبية وهل سيستوعب كل الآراء والمذاهب .. المهم أن لا يحاكي السوق الحالي القديم جملة وتفصيلاً فالناس فيما يعشقون ومذاهب ..

تدخلات أمريكية وعثرات تمويلية تمنع ظهوره

القمر الصناعي الإسلامي .. متى يسبح في الفضاء؟

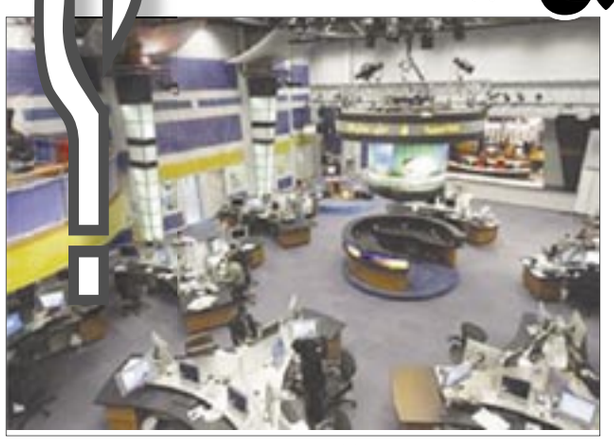

القاهرة/ ١٤اكتوبر/ غادة إبراهيم

القمر الصناعي الإسلامي.. مشروع طال الحديث عنه منذ عام ١٩٩٧، حتى تم إنشاء "مركز بحوث واستشارات الفضاء" بكلية العلوم جامعة القاهرة خصيصًا ليكون هو الجهة المسئولة عن أبحاث القمر وتصنيعه، ورغم الاهتمام الكبير الذي صاحب الفكرة وخاصة من الدول العربية، إلا أن العمل بالمشروع توقف إلى أجل غير مسمى، لأسباب خاصة بعملية التمويل المادي، والذي تعثر فيه عدد كبير من الدول المشاركة، والتي يصل عددها إلي ٥٦ دولة إسلامية.

هذا خلاف وجود تدخلات أمريكية لإجهاض فكرة القمر من أساسه، والكارثة التي لا تخفى على أحد أن ٥٦ دولة إسلامية لم تستطع حتى الآن توفير مبلغ ١٠ ملايين دولار هي قيمة التكلفة الإجمالية لتصنيع وتشغيل القمر، مما أثار هذا الأمر حفيظة المهتمين بالمسألة، خاصة وأن القمر سوف يقضي على اختلاف الدول العربية والإسلامية في تحديد بدايات الشهور العربية، وسوف ينهي العزلة بين المسلمين خاصة في الأعياد والمواسم وشهر رمضان.

تقول د. ميرفت السيد عوض المشرف العام على المشروع: إن المركز هو الجهة الوحيدة المسئولة عن القمر الصناعي الإسلامي فنيًا وعلميًا، ومن خلال الرصد الأولي وصلت تكلفته المادية حوالي عشرة ملايين دولار مقسمة على ٥٦ دولة إسلامية ، وقد بدأ العمل به منذ عام ١٩٩٨ تحت رعاية "دور الافتاء العربية"، وعدد مليار مسلم حول العالم، وتشكلت اللجنة المسئولة عن تصنيعه من نخبة متميزة من أساتذة جامعات الوطن العربي، مثل: د. على عبد الرحمن رئيس جامعة القاهرة ، د. ناجي راشد العربي من البحرين ، د سعود العقيل سكرتير وزير العدل السعودي ، د. عمر الخطيب مدير دائرة الافتاء بدبي ، المستشار على الهاشمي مستشار دولة الإمارات للشئون الدينية، واتفقنا على العمل من خلال مركز دراسات علوم الفضاء علميًا وفنيًا، عن طريق بروتوكول تعاون مع الشركة الإيطالية المصنعة للقمر، وقد تمت أبحاثه والمواصفات الفنية له، ولم ينقصنا إلا الاختبارات بعد التصنيع، لكن مشكلة التمويل أصبحت عائق أمام إتمام وإنجاح المشروع.

وأضافت : كان مقررًا إطلاق القمر عام ٢٠٠٧ ليعمل على مدار ٧ سنوات هي العمر الافتراضي للقمر، بحيث يتواجد فوق أماكن محددة في العالم الإسلامي ليرصد الهلال فور غروب الشمس، علمًا أن عدد دوراته حول الأرض ستكون ١٥ دورة، خلال اليوم وسيكون الدوران على ارتفاع ما بين ٦٠٠ – ٤٠٠ كيلو من سطح الأرض ليكون في معزل عن التلوث المحيط بالكرة الأرضية وأي نشاط أرضي أو جوي ملوث.

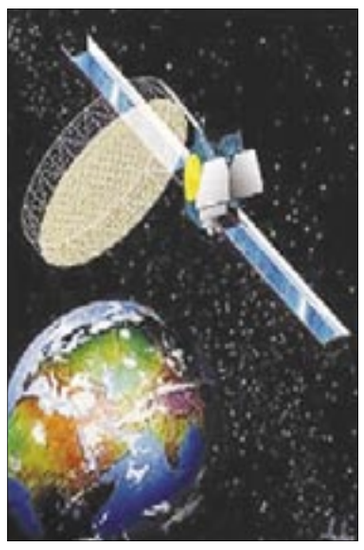

وأشارت إلى أن تكلفة إتمام المشروع تتراوح ما بين ١٠– ٨ ملايين دولار لم يتوفر منها حتي الآن لبدء المشروع وتنفيذ أختبارات الإطلاق وإتمام التعاقد سوى النصف ، والذي لم يتعد مساهمات فردية من دولة إيران ورابطة العالم الإسلامي فقط رغم تأكيد كثير من الدول على مساهمتها واهتمامها بالمشروع.

وتضيف د. ميرفت أن المشروع لاقي ترحيبًا من الجهات الممولة له بعد دراسته العروض الفنية، التي تقدمت للمساهمة في صناعة القمر، لكن تدخل إحدى الشركات الأمريكية في المشروع أفسده وعطل مسيرته، وقد بلغ بها الحماس إلى حد السعي وراء استصدار موافقة من الحكومة الأمريكية على كل القيود التي عادة ما تصاحب مثل هذه المشروعات ، والموافقة على أن يقوم المتخصصون من طرف دار الافتاء بالمتابعة لكل خطوات تصميم القمر وتصنيعه وإطلاقه، ودعوة الدول الإسلامية الراغبة في تعيين ممثلين لها ليتابعوا العمل بالمشروع، وندب مسلمين لتصميم برامج تشغيله، مما أدى لتجميد المشروع، الذي كاد يقضي على مشكلة فرقة المسلمين على بدايات الشهور الهجرية، والتي ستحدد مواسمنا الدينية، مثل: رمضان وعيد الفطر ووقفة عرفات وعيد الأضحي.

بوابة فضائية

ويتحدث د. ممدوح إسحق ونس أستاذ علوم الكون بجامعة القاهرة عن الاستخدامات الأخرى التي سيقوم بها القمر الصناعي الإسلامي، والتي من بينها: قياس نسب التلوث البيئي والإشعاعي على طول مسار القمر، سواء في الدول الإسلامية أو غيرها من الدول ، بالإضافة إلى دراسة العناصر الجوية المحيطة بالأرض ، مما يفيد في معرفة الطقس ، وربما تجنب كوارث طبيعية وتقلبات مناخية، حيث إنه موجود على مستوي منخفض ليكون هو الأفضل في مجال خدمة الأرصاد الجوية، وسوف يفيد في دراسات التصحر والفيضانات وارتفاعات مستويات البحر، كما أن القمر سيكون أول بوابة تكنولوجية فضائية للعرب والمسلمين ، لزيادة إسهاماتهم في المجال الفضائي كأعضاء منافسين في النادي الفضائي .. بالإضافة للغرض الأساسي من القمر وهو توحيد استطلاع الأهلة في أوائل الشهور العربية ، وبذلك ستنتهي من مشكلة اختلاف التقويم العربي، فالقمر الإسلامي سينوب عن عشرات المناظير الموجودة على امتداد عالمنا الإسلامي ، بالإضافة إلى أنه بعيد عن قيود الرصد الأخرى التي تعوق عمل تلك المناظير الأرضية العادية.

> د. ميرفت عوض:
> **نقص التمويل وراء تجميد المشروع**
> د. زين العابدين متولي:
> **الحساب الفلكي أهم أسباب الخلاف**
> د. إسحق ونس:
> **القمر أول بوابة فضائية إسلامية**

صورة حضارية

ويقول د. همين زين العابدين مدرس مساعد بمركز استشارات وعلوم الفضاء وأحد فريق العمل : إن أهمية المشروع تعود إلى توحيد استطلاع الشهور العربية بعد أن أصبح من المعتاد تضارب مواعيد الصيام، والاحتفال بالأعياد الإسلامية، وتضارب مواعيد المواسم الدينية، لدرجة تصل في بعض الأحيان إلى خضوع مواقيت الصيام والإفطار للأهواء السياسية..كما أن الهدف الأساسي من المشروع هو التغلب على المشاكل المترتبة على عملية الرصد فوق سطح الأرض ، فهو أول مشروع من نوعه يحقق رؤية محددة ، بالإضافة إلى رصد الملوثات الطبيعية الفضائية مثل: الشهب والنيازك. والملوثات الصناعية مثل النفايات الفضائية التي تعوق الرؤية الفضائية.. فالقمر صورة حضارية واستخدام للعلم والتكنولوجيا في العلوم الشرعية، مما يرفع الحرج عن الأمة الإسلامية خاصة في مواطن الاختلاف، فالجمع بين معطيات العلم الحديث لتحديد الزمن المناسب لرؤية الهلال والزاوية، التي ينظر من خلالها لرؤيته عند ولادته لمساعدة مستطلع الرؤية من أهل العلم الشرعي يدعم ثبوت الرؤية البصرية.

الحساب الفلكي

ويرى د. زين العابدين متولي أستاذ الفيزياء الجوية بجامعة القاهرة أنه لابد من إتمام المشروع الخاص بالقمر الصناعي الإسلامي ولا بديل عنه ، لأنه سيحدد رؤية الهلال بسهولة عن طريق إثبات رؤية الهلال الجديد بعد الغروب ليوم الرؤية، وهي الطريقة الشرعية المتبعة في الدول الإسلامية، وتتوافق مع حديث الرسول < " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"، فالاختلاف في الرؤى يعود إلى عدم الاقتناع من ولاة الأمور الشرعية ببلاد المسلمين بالحسابات الفلكية، رغم أنها نادرًا ما تختلف عن الرؤية الشرعية.

ولكي نتجاوز هذه المشكلة، فإن القمر سيصور الهلال فور الغروب وفور ولادته، حيث إنه سيدور على ارتفاع منخفض، ودورانه سيكون بعد ١٥ مرة باليوم الواحد على ارتفاع ٦٠٠ – ٤٠٠ كيلو متر من الأرض، وهو ارتفاع لتتحقق به عدة مزايا مثل انعدام التلوث الجوي والتشتيت الضوئي، وبذلك تبدو الاجرام السماوية مضيئة، حيث سيكون القمر مرئي من دائرة محيطة ، بالنقطة التي تقع تحته مباشرة ويزيد قطرها عن ٢٠٠٠ كيلو متر، مما يتيح رؤية أشمل للعالم العربي والإسلامي أجمع.

بعضها تنتقد أفكار "المتشددين" وتدعو لـ"الاعتدال"

دعاة سعوديون يكتبون روايات لـ"مواجهة" الأعمال الأدبية "الإباحية"

دبي / متابعات

شرع بعض الدعاة والداعيات في السعودية خوض غمار عالم الرواية بشكل لافت، وعزوا توجههم إلى رغبتهم في مواجهة ما أسموه طوفان الروايات الفضائحية والجنسية، وتوقعت إحدى الروائيات الداعيات نجاح "الرواية الإسلامية" لأن الناس بحسب كلامها بدأوا يصلون لدرجة التشبع والنفور من الروايات الفضائحية فاتجهوا للرواية الإسلامية والأخلاقية، مضيفة أن الرواية والقصة هي أسلوب الدعوة القادم ويراهن عليه.

وقالت جمانة علي التي صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان "صار لها قلب" ولديها رواية تحت الطبع، إنها تتخذ من الوعظ والدعوة أسلوبا في كتاباتها الأدبية بعيدا عن الروايات العاطفية وإنها تقصد الوعظ والدعوة من خلال الرواية بسبب اطلاع كثير من الجماهير الشبابية عليها وفيها تجديد عن أساليب الدعوة المباشرة.

وأوضحت جمانة أنها وجدت إقبالا واستجابة وتشجيعا، وأنها لم تهتم برأي النقاد أكثر من اهتمامها برأي القارئ العادي وتوصيل الفكرة والرسالة من خلال القصة، وذلك وفقا للتقرير الذي أعده الصحافي هاني حجي ونشرته صحيفة "الوطن" السعودية السبت ٤-٨-٢٠٠٧.

من جانبها، ذكرت الروائية الملقبة بـ"المهاجرة" أن هناك رواية إسلامية معتدلة قادمة للساحة السعودية لتقف في وجه ما أسمته بطوفان الروايات الإباحية، وتقول إنها أقرب إلى الداعية من الروائية، ولكنها استخدمت الرواية كأسلوب من أساليب الدعوة لما لها من عنصر تشويقي وجذب لدى الجماهير.

"ضرب الحقيقة"

وأشارت "المهاجرة" إلى أن الرواية الإسلامية أو (الدعوية) لن تنجح إلا إذا "ضربت الحقيقة" لتضع يدا على موضع الألم بأدب، وأكدت أنها طرحت في رواياتها تساؤلات متمنية أن تتسع صدور بعض الدعاة لها وعدم أخذ موقف منها مضيفة أن بعض الدعاة "المتشددين" سيرفضون أشياء من طرحها الذي اعتبرته "قويا وجديدا ومعتدلا وصريحا في نفس الوقت "من جانب الصراحة والمواجهة نقدها البعض الأشرطة وطرح بعض الدعاة وتقول إنها طرحت تساؤلات عن بعض الأشياء التي لم تهضم من أحاديثهم.

وتضيف المهاجرة أنها اختارت في رواياتها أسماء دعوية مؤثرة في الوسط الذي تحدثت عنه من خلال الاستفادة من خطب وكتب بعض الدعاة المؤثرين مثل سلمان العودة وعائض القرني واستفادت من كتبهم ومحاضراتهم. وتستطرد قائلة إن في رواياتها نوعا من التأثير ووجدت ما قصدته من تأثير لدى بعض الشابات كن عازفات عن الزواج وعندما قرأن رواياتها أقبلن على الزواج.

كما انتقدت المهاجرة التي أصدرت ٣روايات آخرها رواية (حتى لا يضيع الحجاب) "استهتار" دور النشر بالكاتب الجديد وعدم اهتمامهم وقبولهم للرواية الإسلامية وقد تتعامل معها بعض دور النشر كشيء غريب أو غير مفهوم ولا ترغب المغامرة بقبول العمل الدعوي.

"إسلامية" لا "دعوية"

أما نائب رئيس رابطة الأدب الإسلامي الدكتور عبدالله العريني، فقال إنه يفضل مصطلح الرواية الإسلامية على مصطلح الرواية الدعوية لأن في المصطلح الأول شمولا واتساعا لتحقيق مضمون الرواية الدعوية دون أن يوحي بالمباشرة مما يعطي انطباعا عن ضعف الجانب الفني.

وأضاف العريني: هدف الرواية الإسلامية إعطاء بديل عن الروايات المنحرفة والفضائحية ،وهذا يؤكد على إمكانية ترويض الفن الروائي ليحمل الهدف الأخلاقي وليجتمع للرواية جمالية المضمون وجمالية الأسلوب، وحول تحول الرواية لوسيلة من وسائل الدعوة لدى بعض الدعاة أشار العريني إلى أهمية استثمار إمكانيات الرواية الرائعة السخية في تقديم الفكرة البناءة للمجتمع الداعمة للخير.

وحول امتلاك الرواية الإسلامية لأدواتها الفنية قال العريني: الكاتب الذي يمتلك أدواته الفنية يستطيع أن يكتب في أي موضوع ويحسن السباحة في بحر الرواية مهما تعددت أنواعها، فالعبرة في الكاتب فهناك إبداع متنوع في الرواية الدعوية كما يوجد إبداع متميز في الأنواع الأخرى من الروايات.

تكريم الشاعر الغنائي حسين عبد الباري

على هامش فعاليات تكريم فنانة اليمن الكبيرة أمل كعدل والشاعر الكبير مبارك سالمين من قبل مكتب وزارة الثقافة بعدن الذي احتضنته قاعة منتدى الفنان محمد سالم بن شامخ في مديرية المعلا قبل أسابيع (أعلن) الأديب الشاعر عبدالله باكدادة مدير عام المكتب بأن ثمة عمليات (تكريم) ستطال رموزاً إبداعية مختلفة بمن فيهم طاقم عربة النقل الخارجي لإذاعة عدن وكاتب هذه السطور (معد) برنامج من تسجيلاتنا الخارجية الذي يرصد منظومة الفعاليات الثقافية المختلفة لمجمل الحراك الثقافي بعدن.

عبدالله الضراسي

ننشر هذه الإضاءة ونحن بصدد توجيه عناية الأديب الشاعر عبدالله با كدادة إلى أهمية الالتفات إلى شاعر غنائي كبير جداً صاحب النشيد الوطني الكبير (ألا يا ثورة الشعب طولي مداه) الذي وضع له لحناً موسيقياً أرتقى إلى مصاف غنائية هذا النشيد الوطني الكبير من قبل الفنان الملحن الكبير (المحسني) قامت بتقديمه قبل عقود زمنية الفنانة الكبيرة الراحلة رجاء با سودان..

وكذلك بحجم أجمل غنائيات فارس الأغنية اللحجية الكبير الفنان حسن عطا مثل أغنية (يا محلى ذا الجميل محلاه) وأغنية (منقب صدفة لاقيته)..

بالإضافة إلى أغنيتي ما بين العهود وتوب وأقنع وأهجره..

وهي الغنائيات التي خرجت من (معين) شاعر غنائي كبير حاضر وغائب في آن واحد!!

حاضر من خلال مفردات دفتره الغنائي الشعري من خلال حنجرة رجاء با سودان (ألا يا ثورة الشعب طولي مداه) وحنجرة الفنان الكبير حسن عطا هي (منقب صدفة لاقيته) و (يا محلى ذا الجميل محلاه) وغائب لأن الأغلبية إذا ما عرفت – وبالصدفة – أن هذه الأغاني هي للشاعر الغنائي الكبير حسين عبد الباري ولكن ماذا بعد ذلك؟ الجواب لا شيء بينما نعرف وعرفنا قامات الأغنية الشيء الكثير والكثير لكن بصدد شاعرنا الغنائي الكبير حسين عبد الباري فإن الوضع هنا يختلف وكبير جداً؟! والسبب إنه كان (مقلاً) جداً في حضوره الشعري الغنائي وبعيداً عن الأضواء حتى أننا – مع الأسف الشديد – لم نعرف تاريخ رحيله ولم نقف على كثير من جوانب حياته سوى أنه كان رحمة الله عليه (كان) كادراً في مصافي عدن وأنه وعائلته من سكان مدينة البريقة!!

عدا ذلك لا ولم نعرف عنه شيئاً يذكر وهي قضية مؤسفة أن صاحب (ألا يا ثورة الشعب طولي مداه) و(منقب صدفة لاقيته) و (يا محلى ذا الجميل محلاه) قد طواه النسيان سواء في أوج لحظات ذروته الشعرية الغنائية أو بعد رحيله!!

لهذا ومكتب ثقافة عدن مشرع في تفعيل ملفات التكريم نعتقد أنه لا خلاف ولا نقاش في أن يكون اسم الشاعر الغنائي الكبير الراحل حسين عبد الباري على رأس المكرمين حتى نعوضه تخوم رحلات النسيان الذي طاله مع الأسف الشديد ومنذ فترة طويلة حتى ترفع الستار عن معالم شاعر غنائي كبير (صدحت) قريحته الشعرية الغنائية بمفردات شعرية غنائية جادت (بألا يا ثورة الشعب طولي مداه، ومنقب صدفة لاقيته، ويا محلى ذا الجميل محلاه) ياريت ونتمنى ذلك.

في أول رد فعل بعد منعها من الغناء بسوريا

هيفاء وهبي: نقيب الفنانين السوريين يسعى للشهرة على حسابي

الأسكندرية / متابعات:

في أول رد فعل منها على منعها من الغناء بسوريا بقرار من نقيب الفنانيين السوريين صباح عبيد قالت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي إن "كلامه شخصي وغير مسؤول ولا يعبرّ عن رأي جمهوري بسوريا ولا عن رأي القيادة التي أحترمها.. و انا اقول كل شخص يتكلم بأصله".

هيفاء خلال تكريمها بمهرجان الاسكندرية الدولي للاغنية

وشدّدت هيفاء على أن " كل حفلاتها في سوريا و في أي بلد عربي حفلات محترمة تحترم فيها نفسها اولا، وجمهورها ثانيا"، موضحة انه "بمثل هذه التصريحات التي يدعيها يحاول النيل من سمعتها كفنانة لسبب في نفس يعقوب مستغربة من كلام شخص غير مناسب في موقع مسؤول "، على حد تعبيرها.

وكان نقيب الفنانين السوريين صباح عبيد أصدر قرارا بمنع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي من الغناء في سورية، موضحاً أن قرار المنع جاء ضمن قائمة تضم فنانات كثيرات من بينهن إليسا وروبي، وصدر القرار قبل شهر "للحد من التلوث الأخلاقي الذي يسببه الغناء الذي ينتمي الى العري أكثر من انتمائه لفن الغناء"، بحسب قول عبيد.

ونفى عبيد وجود أسباب أمنية أو سياسية لمنع هيفاء وهبي، وأضاف: "ما علاقة هيفاء بالسياسة، هل لها موقف سياسي، ربما يكون لها موقف آخر لكن بالتأكيد ليس سياسياً".

"يروّج لنفسه على حسابي"

من الاسكندرية، قالت هيفاء وهبي : "أستغرب أن إنسانا يمثل نقابة محترمة يصدر منه كلام غير محترم يعبرّ عن رأيه الشخصي، ويشير إلى أنه غير مسؤول وغير مناسب للمكان الموجود فيه ، ولا يعبرّ عن القيادة والبلد اللذين احترمهما، وهدفه من مثل هذا الكلام الظالم الترويج لنفسه على حساب سمعة فنانة لها جمهور كبير لسبب فى نفسه حاول من خلال تصريحاته ان (يفش خلقه).

وأضافت هيفاء وهبي، معلقة على كلام عبيد حول "التلوث الاخلاقي" الذي يدعيه، قائلة : لطالما احييت بسوريا مهرجانات و حفلات جماهيرية كبيرة بتصريح من نقابة الفنانين السوريين، لذا استغرب مثل هذا الادعاء الذى يؤكد تناقضه مع نفسه. اذا كنت اتسبب فى التلوث الاخلاقى الذى يدعيه لماذا كان يصدر من موقعه تصريحات باقامة الحفلات؟.

بين صباح .. وصباح

وتابعت " عندما كان المطرب الكبير صباح فخري نقيبا للفنانين السوريين كان يساعد الصغير قبل الكبير وأنا منهم لأنه فنان محترم "، وبخصوص الحفلات التي منعت منها بسوريا ، قالت " كنت تعاقدت على اقامة ثلاثة مهرجانات كبيرة في سوريا وهو ما يدل على ان الجمهور السوري يطلبني و المتعهد يعرف ذلك جيدا، و عندما قرأت التصريحات من خلال الصحافة التى لا اعرف سبب لها و ليس من خلال خطاب رسمى لمكتبي، علمت بهذه الطريقة الرخيصة انني ممنوعة من احياء هذه الحفلات وليس لسبب اخر كما حاول البعض ان يستنتج".

وقالت هيفاء " وصلتني رسائل كثيرة من سوريا تتضامن معي وتستنكر منعي، وأنا بدوري أؤكد احترامي للقيادة السورية ، واقول إن كلام عبيد يعبر عنه فقط ولا يعبرّ عن جمهوري السوري و لا الفنانين بسوريا و لا نقابتها التي اكن لها بكل الاحترام".

خاطرة

أمواج الليل

أميرة أحمد

نم يا عزيزي ودعني لثواقل ليلي وحزن أعمى يغتصب الروح، نم والتحف برداء الأحلام الوردي، ولهذا الليل دعني أستل السهد وأوقد بالزفرات شموعا، فلا يبغى هذا السهد سواي.

سوى أمراً مثقلة بالهموم منذ سنين وثمل بأوجاع الطين ونزوات الطين، يحترق سذاجته منذ سنين، ترك هناك وجه الطفل ملامحه وبراءته ليصير هنا سهاداً مكروراً، وتنوح بقايا الروح به، ونسيت لذات النوم ولياليه غدت كسويعات البرزخ، والليل يبدو طويلاً جداً.

شربت عيناي مشاهد للألم وللموت، يصف التلفاز مشاهدة الضجة في وجهي، ملامح إعراب القرن الواحد والعشرين.

رباه أهذي نشرة أخبار؟! أم فيلم هوليودي للخزي والرعب!

الأعراب هناك يغادرون مع مطلع كل صباح، ويكاد القلب يتشظى من وجع القهر، نسغ الدمع، وعلى البعد رسوم ممسوخة تتوهم بإمكان المس بوجه النور، أشرف من حملته الأرض، سار كوجه الصبح منذ عصور التكوين، تحاول أياد مدسوسة تلطيخ النور بالحبر القذر الأسود، والحقد القذر الأسود، ولا تتساءل أدمغة (الأبقار) أين ستذهب أصابع من يتجرأ على لمس (الشمس) لكن الوجع يشب ويكبر، بحجم قداستك المتربعة الروح لهذا الخذلان الرسمي، من أين سيأتي النوم يا سيدي ونهر الأحزان كوم متلاطم؟

وبالصدر قلب مهزوز بالوهن وروح دون سياج؟ ولا يبقى غير السهر، الراحة، الخوف من الغد.

أصبح أهل الأرض حروباً ومعارك في ساحات القوافي والعروض.

نم يا عزيزي ودعني فإن السكين مازالت في الجرح، فهذا زمن شاخت به الكبرياء فماذا بقي أن نقول وفي كل كلماتنا وقصائدنا كل الذل والخوف!!

متحف أسترالي يقر بأن لوحة لفان غوخ غير حقيقية

سيدني / متابعات

قالت إدارة متحف فيكتوريا الوطني الأسترالي اليوم إنه ثبت أن لوحة نسبت طويلا للفنان الهولندي الشهير فنسنت فان غوخ هي ليست من أعماله بعد سلسلة من الاختبارات أجراها خبراء الفن في العاصمة الهولندية أمستردام.

وكان المتحف الذي يوجد مقره في ملبورن ثاني أكبر المدن الأسترالية قد اقتنى اللوحة التي تحمل اسم "رأس رجل" عام ١٩٤٠ وقدر ثمنها في حال كونها من أعمال فان غوخ حقا بنحو ٢١ مليون دولار.

وصرح مسؤولو المتحف الأسترالي بأنه على الرغم من خيبة الأمل لهذا الاكتشاف فإن خبراء متحف فان غوخ في أمستردام خلصوا إلى أن اللوحة رسمت خلال نفس الفترة التي عاشها الفنان الهولندي وإن كان بها اختلافات في الأسلوب عن أعمال فان غوخ الحقيقية.

وتقول إدارة متحف فيكتوريا الوطني إن عملية تحديد نسب اللوحات هي جزء من الحياة اليومية في أي متحف فن كبير فيه مجموعة كبيرة ومركبة من المقتنيات.

وثارت شكوك حول اللوحة قبل عام حين شاهدها نقاد في معرض أقيم في أدنبرة بأسكتلندا مما دفع مقتنيها إلى إرسالها إلى متحف فان غوخ في أمستردام لإجراء مزيد من الفحوص.

ووصلت اللوحة –وهي تصوير لشخصية لرجل غير معروف– إلى أستراليا في بادئ الأمر عام ١٩٣٩ حين جلبها الناشر الصحفي الراحل كيث مردوخ في إطار معرض متنقل.